Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ أُمُّ سلَمة بنتُ أبى زوجُ النبىّ ﷺ

أُمُّ سلمةَ(١) بنت أبى أميّة زاد الركب ، حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مَخْزوم بن عَطاء بن يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب القرشىّ ، كانت قبل رسول الله ﷺ عند أبى سلَمَةَ بن عبد الأسد المخزومىّ ابن عمها(٢) ، وكان من كبار الصحابة فرُزقتُ منه : عُمر ودُرَّة وسلمةَ وزينب ، ربائب رسول الله ﷺ ، وكانت هى وزوجها رسول الله ﷺ سنة اثنتين بعد وقعة بدر ، وعقَدَ عليها فى شوال ، وأبتنى بها فيه ، وتُوفيت فى عهد إمارة يزيد بن معاوية(٣) .

---

(١) واسمها هند بنت حُذيفة وقيل : سُهيل .

(٢) عن زياد بن أبى مريم قال : قالت أم سلمة لأبى سلمة : بلغنى انه ليس إمرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة وهى من أهل الجنة ثم لم تزوج بعده إلا جمع الله بينهما فى الجنة ، وكذلك إذا ماتت المرأة وبقى الرجل بعدها . فتعال أعاهدك ألا تزوج بعدى ولا اتزوج بعدك ، قال : أتطيعينى ؟ قالت : ما أستامرتك إلا وانا أريد أن أطيعك . قال : فإذا مت فتزوجى ثم قال : اللهم أرزق ام سلمة بعدى رجلاً خيراً منى لا يحزنها ولا يؤذيها . قال : فلما مات ابو سلمة قالت من هذا الفتى الذى هو خير لى من أبى سلمة ؟ فلبثت ما لبثت . ثم جاء رسول الله ﷺ فقام على الباب فذكر الخطبة إلى إبن أخيها أو إلى ابنها وإلى وليها فقالت أم سلمة : أردّ على رسول الله ﷺ او أتقدم عليه بعيالى . قالت : ثم جاء الغد فذكر الخطبة فقالت مثل ذلك ثم قالت لوليها : إن عاد رسول الله ﷺ فزوّج . فعاد رسول الله ﷺ فتزوجها .

(٣) وفى رواية أنها توفيت بالمدينة فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين ، فصلى عليها أبو هريرة بالبقيع وهى ابنة أربع وثمانين سنة .